حديث السعودية

السبت 8 رمضان 1446هـ الموافق 8 مارس 2025م

العنابس

حي الأسود والتابعين

حديث السعودية - رؤى لؤي

حي العنابس لوحة زمنية تجمع بين عراقة الماضي وحيوية الحاضر، ويعد الحي الواقع غرب المدينة المنورة أحد أقدم أحيائها التاريخية، تتنفس جدرانه قصص التابعين، وتخفي تفاصيله أسرارا تعود إلى قرون خلت.

اختلفت الروايات حول أصل تسمية الحي، لكنها اتفقت على رمزيته، فالبعض يرى أن «العنابس» مشتقة من معنى «الأسود»، إشارة إلى قوة مكانته وشموخ أهله، حيث تقول الروايات إنه كان منازل بني مرة بن كعب بن سلمة غربي حصن خل، بينما يرجّح مؤرخون أن الاسم يعود إلى قصور عنبسة بن عمرو بن عثمان بن عفان، وعنبسة بن سعيد بن العاص، وهما من أعلام قريش في عهد التابعين، وكأن الاسم جمع بين جسارة الرجال وعراقة المكان.

يتمتع حي العنابس بموقع جغرافي يحيطه بهالة من الأهمية، فهو يقع على مقربة من المسجد النبوي الشريف بروحانيته وسكينته، كما أنه محاط بأبرز الطرق الحيوية والأحياء الرئيسية في المدينة المنورة.

لا يزال الحي يحتفظ بشيء من هويته المعمارية التاريخية، حيث تحافظ بيوته وأزقته المرصوفة على شكله العريق، وكأن الزمان توقف هنا ليحفظ للأجيال إرثا من الماضي يلامس الروح ويروي وقائع من التاريخ.

رغم تغير المعالم حوله، يظل حي العنابس رمزا للانتماء في قلوب ساكنيه، فزيارته أشبه برحلة إلى كتاب مفتوح، تروي صفحاته كيف عاش الأجداد، وكيف صاغوا تاريخا لا يزال حاضرا بالكثير من تفاصيله.

ويبقى حي العنابس شاهدا حيا على أن التاريخ لا يقرأ في الكتب فقط، بل يمكن أن يرى بالعين ويحس بالقلب أيضا.

الشريك الرئيسي
أكبر مول متكامل في المملكة
شركة مجمع القارات Alqaraat Mall
المقر ALMQR
شركة المقر للتطوير والتنمية
الذراع الاستثماري لأمانة منطقة المدينة المنورة
HADI
خدمات التنقل بالمركبات الكهربائية
فلورينا FLORINA WALK IN STYLE
المواساة
شركة المواساة للخدمات الطبية
Saudiahadith